

3- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

صفات الله جل وعلا ذاتية وفعالية. ومن الفعلية النزول نزوله جل وعلا انه ينزل في كل ليلة سبحانه تعالى وانه استوى على عرشه جل وعلا فهذه من الصفات الفعلية للخالق سبحانه وتعالى - 00:00:00

واصل صفة الخلق لا شك انها صفة ذاتية لكن هي ذاتية فعلية اصل صفة الخلق لا شك انها ذاتية لكن فعل افعاله عندما يخلق جل وعلا خلق المخلوقات الى اخره فهذه صفة فعل هذه صفة فعل من الخالق هذه صفة - 00:00:20

فعل عفوا للخالق سبحانه وتعالى هذه صفة فعل للخالق جل وعلا. قال فيقال لهم اي ردا على هؤلاء خبرونا عما هو عالم بالأشياء كلها انه علم ام لا؟ فان قال الله يعلم الشبه والنجوى اخفى وهو بكل شيء علیم - 00:00:40

قيل له فمن هو عالم بالسر والنجوى؟ وهو بكل شيء علیم؟ الله علم ام لا علم له؟ ان قال له علم انتهيانا هذا هو الواجب اذا اثبت العلم لله جل وعلا كما جاء في النصوص السابقة هذا هو المقصود والواجب. وان انكر والعياذ بالله - 00:01:00

فقد انكر ما دل عليه الكتاب والسنة وما فطر عليه الانسان فيكون قد كفر وضل والعياذ بالله قال فلا جواب لهم لهذا السؤال الا الهضب وبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. نعم ثم بعد - 00:01:20

قال باب ذكر اثبات وجه الله. سبحانه وتعالى. ربنا عز وجل اخبر في كتابه جاء ايضا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى. والادلة على ذلك - 00:01:40

كما في قوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه. وكما قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نعم. وجاء ايضا في السنة ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعاد بوجه الله سبحانه وتعالى - 00:02:00

وسوف تأتينا كل هذه الادلة باذن الله سوف تأتينا وتمر علينا بمشيئة الله. والمصنف كما تقدم لنا ان في اثبات صفات الله جل وعلا هو انه يذكر الادلة من القرآن ومن السنة كما تقدم في الباب الاول - 00:02:20

واما في الباب الثاني فاقتصر على بعض الآيات الكريمة ولم يذكر شيئا من السنة. ولعله والله اعلم ما ذكروا بعض الادلة التي جاءت في السنة لأنها معلومة ومعروفة وان هذا وان هذه الصفة العظيمة من صفات الله - 00:02:40

فيها واضح وبين هو ان الانسان مفطوب على ذلك بفطرته يعلم ذلك. فلعل لم يتتوسع لعله لم يتتوسع في ذكر الادلة وفي الحقيقة انه يكفي دليلا واحدا. يكفي دليلا واحدا على اثبات هذا الامر. فاذا جاء الدليل وان - 00:03:00

كان هذا الدليل دليلا واحد يكفي نعم لكن لا شك لما تكاثرت وزادت الادلة كلما اطمئن الانسان نفسه وكل اتضح الامر اكبر. نعم. فالادلة دلت على ثبوت الوجه لله سبحانه وتعالى. وان - 00:03:20

الله جل وعلا وجهها عظيمها سبحانه وتعالى. وسوف يأتي باذن الله انه جاء بالحديث لا يوصف لوجه الله الجنة وهذا الحديث وان كان فيه ضعف ولكن الذي ينبغي انه لا يسأل بوجه الله العظيم الا شيء كبير - 00:03:40

ويأتي باذن الله التنبية على ذلك وسوف يأتي ايضا مما يتعلق باثبات هذه الصفة انه من سأله بوجه الله انه ينبغي ان يعطي الا اذا كان هذا السؤال في شيء حرام شيء ما يجوز او شيء ليس في قدوة الانسان او فيه - 00:04:00

الانسان ضرر او او لم يلزم به هذا الشخص؟ فنام. واما اذا لم يكن شيئا من ذلك في ينبغي له ان يعطي من سأله بوجه الله ويأتي باذن الله التنبية على ذلك. نعم. وبعض الطوائف التي ضلت في هذا الباب لم تثبت الله وجهه - 00:04:20

وقالت ويبقى وجه رب المقصود بذلك ذات الله. ولم تثبت لله وجهها. وانما قالوا المقصود بذلك هو ذات الله سبحانه وتعالى ولم يثبتوا

الوجه لله جل وعلا. ولا شك ان هذا الكلام باطل والواجب القول بما دل عليه الكتاب والسنة - 00:04:40

قال الذي وصفه بالجلال والاكرام في قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال اكراما وبداية لا يأكل من عليها كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:05:00

قم فلا شك ان كل شيء ثانى سوى ربنا سبحانه وتعالى ذكر الوجه ربنا عز وجل ذكر وجهه واستثنى وجهه جل وعلا كل من عليها فان ويبقى وجه ربك فاستثنى وجهه جل وعلا - 00:05:20

والذات تبع للوجه الذات تبع للوجه. نعم. قال ونرى عنهم الهاك اذا اهلك الله ما قد قضى عليه ان هلاك مما قد خلقه الله للنفأ لا للبقاء جل عن ان يهلك شيء منه مما هو - 00:05:40

ومن صفات ذاته سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وهذه الآية فسرت بتفسيرين. هذه الآية فسرت بتفسيرين - 00:06:00

اي كل شيء هالك الا وجهه. واعني بتفسيرين صحيحين. والا هنالك تفسيرات اخرى غير صحيحة نعم وانما المقصود التفسيرات الصحيحة. فالتفسير الاول هو ان كل ما تفوض به الانسان او كل ما عمله الانسان اذا لم يقصد به وجه الله ولم - 00:06:20 يخلص فيه لله ولم يرد ما عند الله. فلا شك ان هذا الشيء ماذا هالك ولن يبقى. نعم والادلة على هذا كثيرة وهذا التفسير جاء عن مجاعر نعم جاء عن سفيان الثوري وجاء ايضا عن ربيبة هذا التفسير - 00:06:50

عن سفيان الثوري وجاء عن غيره من السلف وقد ذكر البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد عندما ذكروا هذه الآية في اثبات صفة الوجه جل وعلا ذكر هذه الآية ثم ذكروا التفسير الذي تقدم ذكره وهو كل شيء هالك الا - 00:07:10

به وجهه وما ابتدأ به وجهه سبحانه وتعالى. وبداية هذه الآية ولا تجعل مع الله الها اخر. لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. فسياط الآية يدل على المعنى الذي تقدم ذكره - 00:07:30

ولا تجعل مع الله الها اخر. اي لا تنتقم بعباداته الى احد غير لك. ولا لا تجعل ايضا عباداته لله ولغيره. لا تجعل مع الله الها اخر. لا الله الا هو كل شيء هالك الا - 00:07:50

فربنا عز وجل في اول الآية نهى عن الشوك به. وهذا امر يلزم منه الامر بالاخلاص والاخلاص العمل لله ثم ان كل ما قصد به غير الله وغير وجه الله ولم يخلص فيه لله - 00:08:10

هذا حالك لن يبقى نعم هذا تفسير صحيح دلت عليه الآية والتفسير الثاني ايضا وهو تفسير صحيح ان كل شيء ثانى الا وجهه جل وعلا والذات تبع الوجه كما دلت على ذلك الآية السابقة - 00:08:30

وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وان كل شيء فاني. نعم الا وجهه جل وعلا سبحانه وتعالى وما استثناه سبحانه وتعالى. الا خلاف بين اهل العلم في هذا - 00:08:50

استثنى على خلاف بين اهل العلم في هذا المستثنى. وهذا المعنى صحيح. دلت عليه نصوص القرآن والسنة. ومن ذلك الآية السابقة ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فكلا المعنيين الذين قيل في هذه الآية الكريمة كلاهما صحيح. ودلت عليه نصوص - 00:09:10 القرآن والسنة. نعم. واما التفسيرات غير الصحيحة فمما قيل في تفسير هذه الآية كل شيء هالك الا كل شيء هالك الا ملکه وجهه خصوا بالملك. نعم. وهذا الكلام غير صحيح. لانه الخلق خلق الله. والملك ملك الله - 00:09:30

ولا يقول شيء عن خلقه وملکه سبحانه وتعالى. فاذا كيف كل شيء هالك الا ملکه. وهل هناك شيء ليس هو من ملک تعالى الله عن ذلك فكل شيء ملکه سبحانه وتعالى. فاذا هذا التفسير خير صحيح ولا مستقيم من حيث المعنى. او من التفسير - 00:09:50

سواءنا المقصود الدات ولا يثبت الوجه او من قال بهذا لم يثبت الوجه لله جل وعلا. فايضا هذا التعوييم باطل وغير صحيح وانما الصحيح كما تقدم ان كل شيء هالك الا لما ابتدأ به وجهه او ان كل شيء فان الا وجه - 00:10:10

جل وعلا ومستناد من خلقه سبحانه وتعالى. وعلى كلا هذين التفسيرين في الآية الكريمة اثبات الوجه سبحانه وتعالى. نعم. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالعادات بالغداة والعشي يبيدون - 00:10:30

وجهه هذا امر من الله جل وعلا لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام بأنه قال له واصبر نفسك مع الذين يدعونا ربهم بالغداة والعشي بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا - 00:10:50

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطنا. ولذلك جاء في الحديث الذي رواه داود والترمذى واحمد لا تصاحب الا مؤمن. ولا يأكل طعامك الا تقي. لا تصاحب الا مؤمن ولا - 00:11:10

يأكل طعامك الا سقي وفي الصحيحين من حديث انس ان المرء مع من احب. يحشر الانسان في يوم القيمة مع من احب. فمن احب الصالحين واهل الخير حشر معهم. ومن احب الطالحين والمفسدين حشر معهم والعياذ بالله. ولذلك انس رضي - 00:11:30

الله عنه عندما سمع هذا الحديث فضح وقال انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم وحب ابو بكر وحب عمر رضي الله عنهم فوجي ان معهم نعم هذا الامر الذي جاء للرسول عليه الصلاة والسلام بان يصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 00:11:50 يريدون وجهه يقصدون الاخلاص لله والعمل لله. ويفعلون لله ويريدون وجه الله باقوالهم باعمالهم وافعالهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. نعم. فعلى الانسان ان يكون مع اهل الخير والصلاح. نعم - 00:12:10

ولا يكون مع اهل الشر والفساد والادلة على هذا كثيرة. ثم قال تعالى طبعا وجه الشاهد من الاية يبيدون وجهه وجه الله في هذه الاية الكريمة فيها اثبات الوجه لله جل وعلا كما تقدم في الايتين السابقتين ثم قال - 00:12:30

الا والله من المشرق والمغرب فاينما تولوا فسم وجه الله. هذه الاية الكريمة اختلف في معناها. اختلف السلف في معناه هل هي من ايات الصفات وان فيها بالتالي اثبات الوجه لله جل وعلا - 00:12:50

وهذا هو اختيار ابن خزيمة هذا اختيار ابو بكر بن خزيمة ولذلك ذكر تحت هذا الباب. وهو في اثبات الوجه لرب جل وعلا والقول الثاني ان هذه الاية الكريمة ليست من ايات الصفات. وانما معنى هذه الاية الكريمة معناها - 00:13:10

اينما تولوا فسمى قبلة الله. ولذلك يقال وجهه كذا او وجه كذا يعني ذهبت الى وجه كذا اي الى جهة كذا فيكون معنا وجه الله اي قبلة الله. والجهة التي امر الله عز وجل - 00:13:30

باستقباله في الصلاة وهذا القول جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. وجاء ايضا عن مجاهد وجاء كذلك ايضا عن الشافعى. وهذا الذي وجه ابن تيمية رحمة الله على الجميع. هذا الذي رجحه ابن - 00:13:50

نية وعندما تناظر ابن تيمية في رسالة واسطية رسالة الواسطية عرّفت على من ينتسب الى العلم في زمان ابن تيمية وتناول ابن تيمية مع من اعترض عليه مما جاء في هذه الرسالة - 00:14:10

وقد قوم هو رحمة الله في هذه الرسالة مذهب اهل السنة والجماعة مذهب السلف الصالح. وان مذهبهم اثبات الاسماء الحسنى والصفات على بالله سبحانه وتعالى من اي تأويل. ولا تمثيل من غير تعطيل ولا تكييف. نعم - 00:14:30

فهناك من اعترض عليه وقال ان بعض السلف اول بعض الایات التي فيها بعض صفات الخالق جل وعلا. قال فوقع في قلبي انهم يريدون هذه الاية الكريمة والله المشر والمغرب - 00:14:50

اينما تولوا فسمى وجه الله. قال فوقع في قلبي انهم يريدون هذه الاية الكريمة فقلت لهم نعم هذا جاع المجاهر وجاء عن الشاب وان هذه الاية ليست من ايات الصفات. وبالتالي غير داخلة فيما نحن بصدده. وان السلف لم - 00:15:10

شيئا من النصوص التي جاءت في اسماء الله وصفاته. وقد امهلهم هو رحمة الله ثلاث سنوات. امهلهم السنوات ان يأتوا بنص عن الصحابة او عن السلف في تأول هذه النصوص الشرعية على غير التأويل الذي - 00:15:30

عليه الكتاب والسنة فلم يجدوا الا هذه الاية بزعمهم فيبين لهم ان هذه الاية ليست من ايات الصفات لما ذهب اليه الامام ابن تيمية وما جاء قبل ذلك عن الامام الشافعى والامام مجاهد ومدى بل قبل ذلك عن البحر ابن عباس - 00:15:50

رضي الله تعالى عنهم هو لعل الاقرب بامر ابن الامر الاول هو ما جاء عن ابن عباس وغيره من ما جاء عن ابن عباس وغيره من السلف وقد روى ابو عبيد القاسم بن سلام عن حجاج ابن محمد عن ابن جويد - 00:16:10

عطاء بن عباس انه قال اول ما ذكر لنا انه نسخ هو القبلة. ثم تلا هذه الاية الكريمة ان الله عز وجل قال والله المشرق والمغرب فاينما

تولوا فسمى وجه الله. وان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما - 00:16:30

هاجر الى المدينة امر ان يستقبل بيت المقدس. ثم جلس على هذا ستة عشر شهرا كما جاء في الصحيح حديث البراء بن عازب ثم امر بعد ذلك ان يتوجه الى الكعبة. توجه الى بيت الله الحرام في مكة. فهذه الآية - 00:16:50

لله المشط والمغرب فainما تولوا نم وجه الله تسلية للرسول عليه الصلاة والسلام. وان اي جهة تتولونها مما امركم الله بتوليتها فسمى قبلة الله وسمى الجهة التي اراد الله جل وعلا منكم ان تستقبلوها. والامر الثاني الذي يدل على - 00:17:10

هذا المعنى الذي تقدم ذكره هو سياق الآية ولله المشرق والمغرب فainما تولوا والله المثل والمغرب فainما تولوا فسمى وجه الله. فله المشي والبغض. فالسياق يدل على هذا المعنى السياق والله اعلم يدل على هذا المعنى. وبالتالي الاقرب ان هذه الآية الكريمة -

00:17:30

ليست من ايات الصفات ليست من ايات الصفات والامر في ذلك سهل الامر في ذلك سهل. والنصوص السابقة وآآغيرها من نصوص القرآن والسنة تكفي في اثبات هذه الصفة العظيمة وهي صفة الوجه للخالق جل وعلا. نعم. باب ذكر البيان من اخبار النبي -

00:18:00

المصطفى صلى الله عليه وسلم في اثبات الوجه لله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه موافقة لما تلونا من التنزيل الذي هو بالقلوب وبين الدفتين مكتوب وفي المحاريب والكتاتيب مقروء. حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي. قال -

00:18:20

احدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

اعوذ بوجهك الكريم قال او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون وايسر هذا لفظ حديث مخزومي ومعنى حديثهم واحد حدثنا عبد الجبار بن العلاء ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي والحسين ابن الحسن وابو عمار الحسين ابن حوريف وسعيد ابن عبد الرحمن - 00:19:00

المخزومي قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت بمكة عام الفتح فذكروا الحديث بتمامه وقالوا في الخبر قال قلت يا رسول الله يخلف عن هجرتي؟ فقال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تزيد به وجه الله الا ازدده به - 00:19:20

رفعة ودرجة قال ابو بكر قد امليت طرق هذا الخبر في ابواب الوصايا. حدثنا احمد بن عبدة الطبي قال حدثنا يعني ابن زيد عن عطاء ابن السائق عن ابيه قال كنا جلوساً في المسجد فدخل عمار ابن ياسر رضي الله عنه فصلى صلاة اخفها -

00:19:40

فمر بنا فقيل له يا ابا اليقظان خفت الصلاة. فقال اوخفيفة رأيتها؟ قلنا نعم. قال اما اني قد دعوت فيها بداعٍ قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فاتبعه رجل من القوم قال عطاء يرونه ابي اتبعه ولكنه كره ان يقول - 00:20:00

اتبعته فسألته عن الدعاء ثم رجع فاخبرهم بالدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق وقدرتك على الخلق اجمعين حينما علمت الحياة خيراً لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيراً لي. واللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق والعدل في الغضب والرضا - 00:20:20

واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيمًا لا يبيت واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم زينا بزينة الايمان -

00:20:40

واجعلنا هداة مهتدين. قال ابو بكر الا يعقل ذوو ذوق الحجاء يا طلاب العلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل ربه ما لا يجوز

كونه ففي مسألة النبي صلى الله عليه وسلم ربه لذة النظر الى وجهه ابين البيان. واوضح الوضوح ان لله عز وجل وجهها - 00:21:00
بالنظر اليه يتلذذ بالنظر اليه. من من الله جل وعلا عليه وتفضل بالنظر الى وجهه. وللننظر الى وجهه يوم المعاد باب سيأتي في موضعه من الله بهذه الكراهة على من يشاء من عباده المؤمنين. قد امليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل -

00:21:20

ابتغاء وجه الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. بعضه في كتاب الصيام وبعضه في كتاب الجهاد. فاغنى ذلك عن تكراره في الموضع وروى سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ناهيك عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذه - 00:21:40

فاعيدهو ومن سألكم بوجه الله فاعطوه. حدثنا نصر بن علي الجهمي واسماعيل ابن بشر ابن منصور ابن منصور السليم قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حدثنا احمد بن داود الواسطي قال حدثنا وهب يعني ابن جرير - 00:22:00
قال حدثنا شعبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله ابتغاء وجه الله مثل القائم المصلي حتى يرجع المجاهد. قال ابو بكر قد امليت هذا الباب في فضائل الجهاد. حدثنا بشر بن خالد العسكري - 00:22:20

قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عبد الله قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم فقال رجل ان هذه لقمة ما اريد بها وجه الله. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فاحمر وجهه قال شعبة واظنه -

00:22:40

يقال وغضب حتى وددت اني لم اخبره. قال شعبة احسبه قال يرحمنا الله وموسى شك شعبة فيرحمنا الله وموسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر. قال ابو بكر قد امليت طوقة هذا الحديث في باب صدر الامام على اذى الرعية. نعم احسنت. بسم الله الرحمن -

00:23:00

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم لنا في الدوس الماظي اثبات الوجه او في الحقيقة الكلام على اثبات الوجه - 00:23:20

للله جل وعلا وان هذه الصفة العظيمة جاء آدلة اثباتها في القرآن وفي السنة النبوية فجاءت عدة ايات من كتاب الله جل وعلا فيها اثبات الوجه سبحانه وتعالى كما انه جاءت ايضا احاديث عديدة فيها اثبات الوجه لله سبحانه وتعالى - 00:23:40
فالواجب على المسلم ان يعتقد بهذه الصفة العظيمة. وان يؤمن بهذه النصوص الشريفة التي جاءت في الكتاب والسنة قلنا هذا هو الواجب على كل مسلم وان يؤمن بان الله جل وعلا وجهها يليق به سبحانه - 00:24:10

وتعالى واما من اول هذه النصوص وذلك بان قال ان المقصود هو ربنا جل وعلا وليس في هذا اثبات الوجه لله جل وعلا شك ان هذا القول غير صحيح هذا - 00:24:30

القول غير صحيح فهناك من قال بذلك ولم يثبت لله جل وعلا وجهها كما يليق به سبحانه وتعالى فهذا مصادم لنصوص الكتاب والسنة. وكذلك ايضا هناك من قال باثبات الوجه لله جل وعلا لا من حيث الصورة. كما ذكر ذلك ابو بكر البهقي رحمة الله - 00:24:50
في كتابه الاسماء والصفات نعم اثبت الوجه على انه صفة لله جل وعلا ولكنه قال لا من حيث الصورة لا شك ان هذا خطأ هذا غير صحيح. بل الواجب علينا ان نثبت الوجه لله جل وعلا. وقد جاءت نصوص متعددة في اثبات - 00:25:20
طوبى لله سبحانه وتعالى. كما جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يأتي عباده في احسن صورة او يأتيهم في صورته التي يعرفون. وفي الحديث الآخر حديث معاذ بن جبل انه - 00:25:40

عليه الصلاة والسلام قالرأيت ربي في احسن صورة. نعم. ولعل هذا الباب او الكلام على هذه النشرة والقضية تأتي فيما بعد بمشيئة الله. هذا القول غير صحيح. نعم اه الواجب كما تقدم اثبات الوجه لله جل وعلا على ما يليق به سبحانه وتعالى. وتقدم فردوس -

00:26:00

ذكر الآيات التي جاءت في ثبوت الوجه لله سبحانه وتعالى. وسوف يذكر المصنف رحمة الله الاحاديث التي فيها ثبوت هذه الصفة العظيمة لربنا سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا عبد الجبار ابن العلاء العقار وعبد الجبار ابن العلاء - 00:26:30 الابطال هو البصري ابو بكر. وتقدم لنا فيما سبق وهو لا بأس به صدود. وسماعه من سفيان بن عيينة تأخروا وتقدم لنا ان حديث سفيان على قسمين حديث قديم اقوى من حديثه المتأخر الحديث القديم - 00:27:00 اقوى من حديثه المتأخر. هذا فيما يتعلق برواية الذين رروا عنه. واما فيما يتعلق بشيوخه فهناك شيخ سفيان مقدم فيهم. وهم ابن جبید بل عفوا عمرو بن دينار والزهري سفيان ابن عوينة مقدم جدا في عمرو ابن دينار ولا يقدم عليه الا ابن جریج. ما يقدم عليه الا بن - 00:27:20

في عمر بن دينار وهو كذلك ايضا مقدم في الزهمي. نعم وتكلم بعض الشيء في صغار شيخ سفيان ابن عيينة يعني سفيان من حيث شيوخ الذين رروا من حيث شيوخ الذين رروا عنهم - 00:27:50 هو على حديث على ثلاثة اقسام حديث على ثلاثة ثلاثة اقسام القسم الاول من اه يقدم فيهم سفيان ابن وهم كما تقدم عمرو ابن دينار والزهمي. والقسم الثاني من لا يكون - 00:28:10 عم بن دينار او لا يكونون هؤلاء ولا ايضا من تأخر من شروخه. هذا القسم الثاني والقسم الثالث من تأخر او من اه سمع منهم سفيان بن عيينة اخيرا اي صغار شيخ سفيان ابن عيينة. نعم - 00:28:30 وطبعا حديثه في جميع هذه الاقسام هو حجة مطلقا. لكن كلام الحفاظ المقصود به هو ان حديث سفيان او ان شيخ سفيان الذين سمع منهم قد يذكر في حديثه عنهم اصح هذا هو مقصودهم يعني - 00:28:50 او حصل اختلاف ولا اه اضطراب في الحديث يلغوا الى هذه القضية وينظر الى هذا التقسيم نعم والا حديثه هو حجة مطلقا رحمة الله. وكذلك كما ذكرت فيما يتعلق بالذين سمعوا من - 00:29:10

سفيان عمه وطال عمره فلذلك اصبح حديثه القديم اقوى من حديثه الاخير فاذا حصل اختلاف على سفيان ابن عيينة يقدم من سمع منه قد يذكر في حديثه القديما. لان - 00:29:30

حديث سفيان القديم اقوى واصح من حديثه الاخيب. نعم وعبد الجبار من سمع منه اخي وكذلك ايضا سعيد بن عبد الرحمن المخزو سعيد ابن عبد الرحمن المخزو موثق وتوفي في عام تسعه واربعين ومائتين. وهو ثقة ولكن ايضا سمع من سفيان - 00:29:50

اخيرا سمع من سفيان اخيرا نعم قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة ابن ابي عمران هلاي ابو محمد الكوفي ثم المكي. وتوفي في عام ثمانية وتسعين ومئة. وخرج له الجماعة وتقدم تقسيم حديث سفيان بن عيينة كما - 00:30:10 شکوت قبل قليل واما ما ذكر من اختلاط سفيان كما قال يحيى ابن سعيد القطان فيما رواه عنه ابن عمار فالمعنى هو تغير حفظ سفيان هذا المقصود وليس المقصود انه اختلط بحيث انه اصبح لا يعقل او نسي جل حدثنا لا - 00:30:30 وانما تغير حفظه شيئا يسيرا وهذا شيء عادي وطبعي عندما يطول عمر الانسان كما حصل لسفيان ابن عيينة نعم والا فانه حجة مطلقا. نعم. قال عن عمرو ابن دينار وهو الجمحي مولاهم ابو بكر - 00:30:50

المسجد وهو صفة سبت من الثقات المشهورين من صغار والتابعين توفي في عام ستة وعشرين ومئة. او سبعة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة. وحديثه كثير. عن بن عبدالله رضي الله تعالى عنهم نعم طبعا هذه السلسلة سفيان عن عمرو بن دينار وعن جابر - 00:31:10

او عن ابن عباس هذه سلسلة مشهورة. وكثير او بعض ثلاثيات الامام احمد. بهذه بعض ثلاثيات الامام احمد بهذه السلسلة عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعن جابر والامام احمد له ثلاثين وثلاث مئة - 00:31:40. الثلاثي او واحد وثلاثين وثلاث مئة ثلاثي. نعم. والمقصود بالثلاثيات اي الى الصحابي. شيخ احمد ثم التابعي والصحابي هؤلاء ثلاثة. نعم. فبعض ثلاثيات الامام احمد بهذه السلسلة فهذا سلسلة صحيحة مشروبة نعم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما

نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. وهذا هو موضع شاهد من الحديث وهو استعازة الرسول صلى الله عليه وسلم بوجه الله سبحانه وتعالى. ففي هذا - 00:32:30

الحديث اثبات الوجه لله جل وعلا لان الرسول عليه الصلاة والسلام استعان بوجه الله. وفي هذا ايضا الحديث الاستعازة بالصفة الاستعازة بالصفة من صفات الخالق سبحانه وتعالى. وقد جاء في حديث اخر صحيح اعوذ برضاك من سخطك - 00:32:50

اعوذ برضاك من سخطك. حديث ثابت في الصحيح من حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال آآ اعوذ برضاك من سخطه فاستعاز برضا الله جل وعلا من سخطه سبحانه وتعالى. ففي هذا الحديث وغيره الاستعازة - 00:33:10

بصفة من صفات الخالق سبحانه وتعالى. صفات الله من الله جل وعلا. نعم قال او من في اوجهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك الكريم. نعم وفي هذا كما تقدم ايضا استعازة من قبل الرسول صلى الله عليه - 00:33:30

وسلم بوجه الله الكريم سبحانه وتعالى. قال او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هاتان اهون صوم نعم قال هذا لفظ حديث المخزومي ومعنى حديثهما واحد اي حديث عبد الجبار ابن العلا وسعيد بن عبد الرحمن ولكن - 00:33:50

فهذا السياق للمخزوم لسعيد بن عبد الرحمن وهذا الحديث اسناده صحيح هذا الحديث اسناد صحيح وقد جاء من طرق اخرى عن سفيان ابن عيينة ورواه البخاري عن علي ابن المديني عن سفيان ابن عيينة. ورواه كذلك ايضا البخاري - 00:34:10

حمد بن زيد عن عمرو بن دينار. فايضاً توضع سفيان بن عيينة على رواية هذا الحديث. فهذا حديث صحيح وهو ثابت في الصحيح نعم قال حدثنا عبد الجبار ابن العلا وتقديم قال ويعقوبنا ابراهيم التورفي - 00:34:30

ويعقوب ابن ابراهيم ايضاً تقدم وهو ثقة سبت يعقوب ابن ابراهيم تقدم وهو ثقة سبت توفي في عام اثنين وخمسين ومائتين وذكرت ان هناك شخص اخر في الكتب الستة يسمى يعقوب ابن ابراهيم. ولكنه الزهوي وهو ثقة ثقة جليل. ويعقوب - 00:34:50

الزهد اكبر من يعقوب بن ابراهيم الدواعي. توفي الزهري مئتين وثمانين والدوخي مئتين واثنين وخمسين. وكلاهما من الساقات المشهور قال والحسين ابن الحسن والحسين الحسن هو ابن حرب المروزي حسين الحسن هو ابن حرب المغوزي وهو - 00:35:10

تدور وتوفي في عام ست واربعين ومائتين. كنت في عام ستة واربعين ومائتين. قال وابو عمار الحسين بن حويص وابو عمار الحسين بن حويث ثقة جليلة توفي بعد الأربعين ومائتين. قال وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي. نعم - 00:35:30

كل هؤلاء قالوا سفيان وسفيان هذا هو ابن عيينة سفيان هذا هو ابن عيينة وابن خزيمة لا يروي عن سفيان الثوري الا بواسطة رجلين. واما هنا بواسطة رجل واحد فهذا سفيان ابن عيينة. واما السوري - 00:35:50

الثوب لا يروي عنه الا بواسطة رجلين. ابن خزيمة لا يروي عن الثورة الواسط رجلين. نعم واما بالعينة رجل واحد فكل هؤلاء حدثوا ابن خزيمة بهذا الحديث عن سفيان ابن عيينة. وسفيان الثوري لا - 00:36:10

يمضي عن الزهم بخلاف ابن عيينة تقدم لنا انه مقدم في الزهري. نعم قال حدثنا سفيان اي بن عيينة عن الزهبي. وهو محمد ابن شهاب القرشي الزهبي محمد ابن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاد القرشي الزهري ابو بكر. المدني نزيل - 00:36:30

وهو العلماء ومن كبار الثقات الاثبات. وكثير من الاحاديث الصحيحة تدور على الزهم. فلذلك فينبغي معرفة شيوخه وتلاميذه. ينبغي المعرفة شيوخه وتلاميذه وسفيان من عيونه مقدم. مقدم في الزهبي. وتقدم لنا - 00:36:50

الامام مالك شعيب ابن ابي حمزة والزبيدي هؤلاء هم الطبقة الاولى من اثبات اصحاب الزهبي. ثم بعد ذلك يأتي سفيان ابن ومعلم البواشر البصري وعقيل ابن خالد ابن عقيل. نعم. فهؤلاء تقريراً في الدرجة - 00:37:10

ان نعم وبعد ذلك الليث بن سعد وابن ذي وامثالهم. نعم والذى نووا عن الزهري كثراً. لكن على على رأس من تقدم ذكرهم قالوا عن طبن زوجك عام اربعة وعشرين ومئة خرج له الجماعة عن عامر بن سعد وهو ابن ابي وقاص - 00:37:30

بن سعد وهو ابن ابي وقاص وهو ثقة جليل مخرج له في الصحيح. من الطبقة الوسطى من التابعين عن ابيه سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وسأل ابن ابي وقاص واخوا العشرة المبشرين بالجنة وفاة. سعد ابن ابي وقاص هو اخر العشر - 00:37:50

والمبشرين بالجنة وفاة توفي في عام خمسة وخمسين توفي في عام خمسة وخمسين. وقبله من حيث الوفاة آسعید بن زید بن عمرو بن نفیل القرشی العدوی بن عم عمر رضی الله تعالی عن الجميع. فسعید بن زید في عام واحد وخمسين او نحو ذلك -

00:38:10

واخر اخر العشرة وفاته هو سعد ابن ابی وقاص رضی الله تعالی عنہ. وسعد من اه العشرة الذين افخوا عفوا عفوا سعد ابن ابی وقاص من المکثرين من العشرة او احد المحسنين من العشرة سعد ابن ابی وقاص احد -

00:38:30

المفسدين من روایة الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من العشرة المبشرين بالجنة. طبعا اکسوسهم روایة او من اکثر على ابن ابی طالب رضی الله عنہ ثم عمر رضی الله تعالی عنہ هذا من حيث الاکثار. نعم. ثم سعد ابن ابی وقاص رضی الله تعالی عنہ نعم واما آآ عثمان رضی الله عنہ فانه مقل واقل من عنده هو ابو عبیدة وكذلك الزبیر ابن العوام ايضا يقل وكذلك ايضا عبد الرحمن ابن عوف كذلك ايضا مکن -

00:39:10

ایضا سعید ابن زید ابن عمرو بن نفیل كذلك ايضا مقل من الروایة. ویعلم من اقلهم حدیثا ابو عبیدة لعل اقل العشرة اذا هو ابو عبیدة عامر بالقواة رضی الله تعالی عنهم جمیعا. نعم قال مرضت بمکة وهذا كان في زمان -

00:39:30

الرسول علیه الصلاة والسلام وفي حیاته علیه الصلاة والسلام فعندهما مرض سعد ظن انه میت في بهذا المرض فقال الرسول علیه الصلاة والسلام او صی بهمالي کله فقال لا قال بالنصف؟ قال لا قال بالثلث؟ قال الثالث -

00:39:50

کثير نعم ولكنہ بعد ذلك شفاه الله جل وعلا وعمر حتى كان اخر العشرة وفاة. نعم قال فذکروا الحديث بتمامۃ اي هؤلاء الذين حدثوا ابو بکر بن خزیمة وقالوا في الخبر قلت يا رسول الله اخلف -

00:40:10

هدوتی لأن هذا المرض حصل له بمکة وهو قد هاجر من مکة الى المدينة. فقالوا خلف عن هجرتی عن هجرتی يعني اذا توفي في مکة فقال انک لن تخلف بعدي لن تخلف علما ترید به وجه الله الا -

00:40:30

به رفعة ودرجة نعم وقد خلف بعده بعد الرسول صلی الله علیه وسلم خلف سعد رضی الله تعالی عنہ والشاهد من هذا وقوله علیه الصلاة والسلام ترید به وجه الله. نعم. فبهذا اثبات الوجه لله جل وعلا. وان كان المقصود هنا ترید به وجه الله -

00:40:50

ارأیت اذ به الله سبحانه وتعالی لكن لا شک الوجه هو وجه الله جل وعلا وصفات الله او صفات الله من الله سبحانه وتعالی وفي هذا الحديث كما تقدم اثبات الوجه لله جل وعلا. قال ابو بکر قد امدیت طرق هذا القبر في ابواب الوصایا -

00:41:10

ای الذي يبدو من صحيحة الذي يبدو كتاب الوصایا من صحيحة رحمة الله تعالی. نعم وفي هذا الحديث ان انسان عندما يطول عمره على طاعة الله وعلى اداء ما افترض الله جل وعلا ان اجره يزداد وثوابه يعظم. ولذلك -

00:41:30

في الحديث الصحيحين ثمن طال عمره وحسن عمله. خيرکم من طال عمره وحسن عمله. نعم ثم قال المصنف حدثنا احمد بن عبد

الرب وهو البصر. وهو صفة جلیل توفي عام خمسة واربعين ومئة فوجده مسلم واصحاب السنن. نعم -

00:41:50

فيه ابن عبد الرحمن ابن يوسف بن خواش تکلم في احمد بن عبد الضب ولكن لم يؤثر کلام ابن قراش احمد بن عبده لان ابن خواش ثقته ثابتة. لانه عظنا احمد بن عبده ثقته ثابتة. توثیقه -

00:42:10

الذکر ثم ان ابن خواش عنده وفظ نسأل الله العافية والسلامة ونقل عنه کلام في بعض الصحابة رضی الله تعالی عنهم. فلذلك لا شک انه مقدوح فيه من هذه الجهة -

00:42:30

ومتكلم فيه من هذه الناحية واحمد بن عبده وصف بشيء من النصب. فلعل هذا الذي دعا ابن خواش الى ان يتکلم فيه احمد بن عبده والا فان انه ثقة جديدة ولا التفات لکلام بن خواش فيه. وابن خواش اذا تکلم بكلام -

00:42:45

قال فتلام الائمة الحفاظ وبالذات اذا كان المتكلم فيه عنده شيء من النصب فهنا لا يلتفت الى کلام ابن وان كان کثير من کلامه واغلب

کلامه مستقيم اي کلام بالخواش في حکمه على الرواية کثير منه مستقيم -

00:43:10

وهو کثير ما يستعمل لفظة صدوق يعني قال عن الليث بن سعد صدوق وهم من کبار الكفار فعنده کلمة صدوق تساوي موسیقی او اکثر من ثقة نعم بعض الاحیان يستعمل ثقة. لكن اکثر ما يستعمل کلمة الصدوق. اکثر ما يستعمل هذه العبارة -

00:43:30

نعم فادا قال هذا العبرة في شخص ثقة فهنا ليس معنى قوله صدوق انه دون الثقة لا وان انما الذي يظهر ان كلمة صدوق بمعنى ثقة عنده. وتقديم الاشارة الى شيء من هذا او التنبية على - [00:43:50](#)

هذه المسألة وهذه المسألة قاعدة يعني بعض الحفاظ يستخدم بعض العبارات ويعني بها شيء وغیره يستعملها ويعني بها شيء الآخر فينبغي الانتباہ الى الاصطلاحات الخاصة ينبغي الانتباہ الى الاصطلاحات الخاصة مثل ما تقدم لنا ان ابن علي كثيرا ما يقول - [00:44:10](#)

ارجو ان لا بأس به. يقول حتى في السبقات في السقاک. ويقولها ايضا في مقابل هذا في الضعفاء فينبغي الانتباہ الى هذه العبارة وان هذه العبارة تفسر على حسب السياق وعلى حسب ما دل عليه کلام الحفاظ في هذا - [00:44:30](#)

او او نعم فينبغي الانتباہ الى العبارات الخاصة او الاصطلاحات الخاصة نعم قال حدثنا حماد يعني ابن زيد نعم محمد ابن زيد هو الازدي الجهمي البصمي ابو اسماعيل وهو من کبار الحفاظ - [00:44:50](#)

اثبات وتوفي في عام تسعه وسبعين ومئة وهو من کبار الطبقۃ الثامنة. وقد خرج له الجماعة وحمد بن زيد من الروایة والحدیث نعم. واحيانا قد يلتمس حماد بن زيد بن سلمة كلهم من الثقات الاجلة - [00:45:10](#)

لکن حماد بن زيد اثبت واوثق من حيث الظبط والاتقان وحمد بن سلمة اجل من حيث الجلالة والمکانة نعم قال عن عطاء بن السائب وعطاء بن الشاب هو الثقفي عطاء بن الشاب هو الثقفي ابو - [00:45:30](#)

محمد وقيل ابو السائب وعطاء بن السائب ثقة ولكنه اختعلط ولكنه اختعلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديته مقبول. ومن سمع منه بعد ذلك فحديت فيه نبض. ومن سمع منه - [00:45:50](#)

الاختلاط حماد بن زيد من سمع منه قبل الاختلاط هماد بن زايد عن ابيه وهو الشائب ابن مالک او ابن زيد الكوفي الشاعر بثقة الشاعر ثقة من کبار التابعين وهو مقل. ثقة من کبار التابعين وهو مقل من الحدیث. عن ابيه قال كنا - [00:46:10](#)

جلوسا في المسجد فدخل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. فصلی صلاة اخفها. فمر بنا فقيل يا ابا اليقظان هذی کنية عمار وابن ياسر رضي الله عنه وعمار وابن ياسر قتل في صفين رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:46:30](#)

وقد ثبت في الحديث الصحيح حديث ابی سعید وهو في الصحيح انه قال تقتلک الفتنة الباغية. وقد حصل هذا الشیء وهذا من علامات نبوة الرسول صلی الله علیه وسلم. فاخبر عن شاة ثم وقعت هذه الاشیاء بعدما اخبر علیه الصلاة والسلام - [00:46:50](#)

فقيل له يا ابا اليقظان خفت الصلاة فقال اوخفيف رأيتموها؟ قلنا نعم. قال اما اني قد دعوت فيها بدعاء قد من رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم مضى فاتبعه رجل من القوم. قال عطاء - [00:47:10](#)

انه ابی اتبعه ولكنه كره ان يقول اتبعه. فسأله عن الدعاء ثم رجع فاخبرهم بالدعاء اللهم بعلمک كالغیب وقدوتک على الخلق اجمعین. احمنی ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفنی اذا كانت الوفاة خیر - [00:47:30](#)

يولی نعم في هذا الحديث العظيم فيه التوسل الى الله جل وعلا بصفاته سبحانه وتعالی. فهنا الرسول علیه الصلاة والسلام يقول اللهم بعلمک ای اسئلک بعلمک بعلمک بالغیب. وادی وقدوتک ای بقدوتک فیسأله جل وعلا بعلمک وبقدرتک سبحانه وتعالی. وكما جاء هذا في حديث - [00:47:50](#)

حب المنکر وعن جاده الذي رواه البخاري في حديث الاستخارة فایضا في الحديث سؤال لله جل وعلا بعلمک وقدرتک نعم وقدوتک على الخلق اجمعین احینی ما علمت الحياة خيرا لي وتوفنی اذا كانت الوفاة خیرا لي في - [00:48:20](#)

هذا الحديث اه جواز ومشفوعية سؤال الله عز وجل ان يحييه ما علم الله ان الحياة خيرا له وان يتوفاه اذا علم ان الوفاة خيرا له. والرسول صلی الله علیه وسلم قد نهى عن سؤال الله الموت - [00:48:40](#)

ها ان يدعو الانسان على نفسه بالموت وان كان ولابد يدعو بهذا الدعاء اللهم ان كانت الحياة خيرا لي وان كانت الوفاة خيرا لي فتوفنی. نعم. قال اللهم واسألك خشیتك في الغیب - [00:49:00](#)

هذا فيه سؤال الله عز وجل الخشية منه. والخشية من افضل العبادات. واجل القربات التي يتقرب بها الى ربه وربنا عز وجل قد خوف عباده سبحانه وتعالى. كما انه وظفهم جل وعلا - 00:49:20

وبين عز وجل انه هو الغفور الرحيم وان عذابه والعقاب الاليم وان الانسان ينبغي ان يكون بين ذلك وبين الخوف والوجع ينبغي ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء. فيخاف من الله ويرجمه. يخاف من الله سبحانه وتعالى. ويرجو ربه سبحانه وتعالى - 00:49:40 وبعض اهل العلم قال اذا كان المؤمن في حال الحياة يغلب جانب الخوف اذا كان في حال الصحة اللي في حال الصحة والنشاط يغلي الجانب الخوف حتى يقبل اكثرا على الطاعات والعبادات. واذا كان في حال - 00:50:00 المضغ والخشية من الموت واذا شعر بدنو اجله يقوم جانب او يغلب عفوا جانب او يغلب جانب الرجاء لان العمل تقريبا انقطع. تقريبا. هنا يغلب جانب الرجاء ما بقي الا - 00:50:20

رجاء رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم قال في الغيب والشهادة. نعم في حالة الغيب عندما الانسان يقول لوحده في حالة الشهادة عندما يكون الانسان امام الناس. فيسأل ربه عز وجل الخشية منه في الغيب - 00:50:40 وفي الشهادة ولا شك ان يجب على الانسان ان يكون في حال الغيب والشهادة سواء. واما ان الانسان يكون في حالة الشهادة بيهظ الخيب وفي حال الغيب انه يعني اذا خلا انتهت محارم الله فلا شك ان هذا من صفات المغافين نسأل الله ان يعافينا - 00:51:00 ايكم من ذلك نعم قال وكلمة الحق والعدل في الغضب والرضا لا شك لا شك ان سؤال الله عز وجل حق هذا امر مطلوب وقد جاء في الحديث الذي خرجه مسلم من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن اه عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:51:20 الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنه. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فكان - 00:51:40

يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يهديه الى الحق لما وقع فيه الخلاف. ولا شك ان احيانا ان يكون الحق ملتبس على الانسان فيفضل يتبع اه الباطل ويتابع خلاف الحق فيفضل نسأل الله العافية والسلامة - 00:52:00

فاما على الانسان ان يسأل ربه عز وجل ان يهديه الى الحق ويهديه الى الصراط المستقيم ويبين له الصواب وينبغي له ان يكثر من هذا الدعاء قال والعدل في الغضب والرضا لا شك ان الانسان اذا غضب قد يظلم - 00:52:20 ويتجاوز العدل. وايضا في حال الرضا قد يرضى عن الانسان ويكون فيه ما فيه فيحكم له. ولا عندها وهو لا يستحق ذلك. فالرسول عليه الصلاة والسلام يسأل ربه عز وجل العدل في الغضب بوضه. وسائل - 00:52:40

فالقصد في الفقر والغناه والقصد هو الاعتدال والتوسط. فكان يسأل ربه عز وجل الاعتدال في حالة الفقه وفي حالة ايضا الغنى قال وسائل نعيم لا يبدي اي الجنة يسأل ربه عز وجل الجنة وسائل قرة عين لا تنتقطع - 00:53:00 نعم وهذا سؤال الجنة لانه لا يحصل ذلك الا بالجنة. قال وسائل الرضا بعد القضاء. طبعا اذا وقع القضاء قضاء الله جل وعلا على عبد من عباده فالواجب عليه ان يصبر الواجب عليه ان يصدو - 00:53:20

وفوق الصبر هو الرضا ان يرضى بما جرى له وحصل. فكان الرسول عليه الصلاة والسلام يسأل ربه عز وجل الرضا الذي هو فوق الصبر. الصبر هذا لا شك انه واجب يجب عليه ان ان يصبر على ما يصاب به - 00:53:40 البلايا ومصائب ورضي درجة فوق ذلك او رضا درجة فوق ذلك. نعم وعوض لا ينافي ان الانسان يتاثر مثلا بالمصيبة ويحزن ويبكي. نعم فيحصل منه هذا وهو غاضب. وقد حصل للرسول عليه الصلاة والسلام عندما توفي ابن ابراهيم. دمعت عيناه عليه الصلاة والسلام - 00:54:00

وقال انا بك يا ابراهيم محزونون ولكن لا نقول الا ما يؤذى الرب فرضي وصبر عليه الصلاة والسلام نعم قال وسائل برد العيش بعد الموت وهذا ايضا سؤال الله التعيم والجنة - 00:54:30

قال وسائل لذة النظر الى وجهك هذا موضع الشاهد سؤال الله عز وجل لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى واعظم النعيم الذي

يكون في الجنة هو النظر هو رؤية الله جل وعلا نسأل الله من فضله. اعظم النعيم الذي يكون في الجنة هو رؤية الله جل وعلا -

00:54:50

والنظر اليه سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك. قالوا اسأل الشوق الى لقائك بغير ضوء مضره ولا فتنه مضله اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. نعم هذا الحديث اسناده -

00:55:10

جيد هذا الحديث اسناده جيد. واعطى ابن الساب تقدم انه انه ثقة. وقد روى عنه ابن زيد قبل الاختلاط نعم فهذا الاسناد جيد وابوه ايضا ثقة قول او واو اي عطاء ان ذهب واجل -

00:55:30

وسأل عمار بن ياسر ولم يبين لنا من هذا الرجل طبعا يعني اقصد ما ذكر لكن ذكر قال ان هذا الرجل يظن انه واي ولكن ما احب ان يخبر ما احب ان يخبر بأنه ساء العمار ماذا قال الرسول عليه -

00:55:50

الصلوة والسلام فالذي يظهر انه هو السائب هذا الذي يظهر ولذلك الاسناد يكون هنا جيد ويكون هذا الرجل علم لم يعلم هذا الرجل اذا الواسطة مجهولة. ويكون هذا واو مبهم بين السائب وبين عمار وابن ياسر. ولكن لفظ كما ذكر -

00:56:10

انه هو الشاب والد عطاء. نعم وهذا الحديث قد خرجه احمد وخرجه كذلك النسائي وغيرهم من خرج هذا الحديث نعم وهذا الحديث يعني ينبغي ان يدعى به ينبغي ويستحسن ويحسن ان -

00:56:30

يدعى به الانسان سواء كان دعاء مفرد او كان في الدعاء الذي يكون في دعاء القنوت فكل اذان مشروع ان يدعى بهذا الدعاء العظيم.

00:56:50

ويلاحظ انه في دعاء القنوت ان بعض الناس قد يدعى قد يأتي بادعية ليس عليها دليل او افوا يأتي بادعية قد تختلف بعض ما جاء في الكتاب والسنة. ويثنى على الله عز وجل بثناء يظن انه وهو ليس بثناء مثل ما يقول بعض الناس يا من لا تراه العيون هذا خطأ خطأ من جهتين اولا الجهة الاولى ان الله -

00:57:10

عز وجل يرى من قبل المؤمنين في الجنة. هذا اطلق ما قيد. قال يا من لا تراه العيون. وانما لا يرى في الدنيا جل وعلا. واما في الاخرة من قبل المؤمنين فهذا اطلق والامر الثاني ان هذا ليس بثناء. ليس بثناء حتى يثنى الانسان به على ربه سبحانه -

00:57:30

وتعالى فكلما التزم الانسان بما جاء من الادعية في القرآن والسنة كلما كان احسن وافضل. واحيانا الانسان يدعى بادعية يكون فيها مبالغة ولا تكون من الجوامع ويطيل في هذا الدعاء ولا يكون -

00:57:50

يختار الجوامع من الدعاء. فكلما الانسان اتبع الادعية الالتجاء في القرآن والسنة كلما كان اسلم من هذا الشيء قال ابو بكر لا يعقل ذوي الحجة ذو الحجى يا طلاب العلم اي اصحاب العقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل -

00:58:10

ربهم ما لا يجوز كونهم اي عندما سأله الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل لذة النظر الى وجهه هذا دليل على ثبوت الوجه لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى يرى في يوم القيمة سبحانه وتعالى. قال ففي -

00:58:30

النبي صلى الله عليه وسلم لذة النظر الى وجهه ابين البيان واوضح الوضوح ان لله عز وجل وجهها يتلذذ بالنظر من من الله جل وعلا عليه وتفضل بالنظر الى وجهه. وللنظر الى وجهه يوم المعاذ باب سبأتي في موضعه. كلام على رؤية الله عز -

00:58:50

عز وجل في يوم القيمة سبأتي هذا بمشيئة الله. فجاءت النصوص من القرآن والسنة على رؤية الله في يوم القيمة من قبل المؤمنين كما قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربه ناظرة اي تنظر الى الله -

00:59:10

الله سبحانه وتعالى وناضرة من النصرة. وناظرة الكلمة الثانية اي تنظر الى وجه الله جل وعلا نعم وكما في قوله عز وجل ايضا للذين احسنوا الحسن وزيادة جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلة عن صهيب -

00:59:30

تفسير الزيادة بالنظر الى الله سبحانه وتعالى. نظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. النظر الى الله سبحانه وتعالى الا و جاءت نصوص اخرى في رؤية الرب جل وعلا نعم ثم قال المصنف قال قدم ليت -

00:59:50

النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابتغاء وجه الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. هذا الحديث ثابت في صحيح نعم وفيه اثبات الوجه ايضا لله جل وعلا. قال بعضهم في كتاب الصيام وبعضهم في كتاب الجهاد اي من كتابه الصحيح -

01:00:10

نعم او من كتابه المسند الذي هو اوسع من الصحيح نعم قال فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضع ولا شك ان ما ذكره من نصوص القرآن والسنة فيها ابين البيان في اثبات وجه في اثبات الوجه لله سبحانه - 01:00:30

وتعالى نعم تقدم لنا الكلام فيما سبق على اثبات الوجه لله جل وعلا. وان هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق سبحانه وتعالى جاءت في كتاب الله جل وعلا. وجاءت في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:50

في ايات عديدة وفي احاديث كثيرة. وتقدم لنا الكلام فيما سبق على اثبات هذه الصفة العظيمة من صفات الرب جل وعلا وان في هذه الآيات كما في قوله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال - 01:01:10

والاكرام الى غير ذلك من الآيات وايضا في الاحاديث كما جاء في حديث جابر المخوج في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بوجهك نعم وغير ذلك من الاحاديث في ذلك اثبات هذه الصفة العظيمة - 01:01:30

وان لله جل وعلا وجهها سبحانه وتعالى. وان هذا الوجه يليق بالله سبحانه وتعالى القول في هذه الصفة العظيمة كالقول في باقي صفات الرب جل وعلا وايضا جاءت النصوص كذلك ايضا بان لوجه الله جل وعلا سمات وآآان هذه - 01:01:50

في الشبهات قد جاءت في بعض الاحاديث التي تصف وجه ربنا سبحانه وتعالى ومن ذلك ما ثبت في حديث ابن موسى الاشعري الثابت في الصحيح الذي خرجه مسلم في صحيحه ان الرسول عليه - 01:02:20

الصلاه والسلام قال حجاته النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه جاء في حديث ابن موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وهو في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه - 01:02:40

الصلاه والسلام قال حجاته النور ولو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من فلله جل وعلا تسبحات والمقصود بهذه الشبهات هي نور الله وبها وله سبحانه وتعالى. وقد فسر ابو عبيدة القاسم بن سلام. كما رواه البيهقي - 01:03:00

علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة القاسم بن سلام انه فسر الشبهات بنحو ذلك بالنور والجلال فلوجه الله جل وعلا تسبحات. كما جاء في حديث ابن موسى الاشعري - 01:03:30

وان الواجب هو اثبات هذه الشبهات لله سبحانه وتعالى وجاء كذلك ايضا في حديث ابي موسى الاشعري وغيبة من الاحاديث ان ربنا جل وعلا حجاته النور وانه لو كشف هذا الحجاب لاحرق وجه الله ما انتهى اليه بصره من خلقه - 01:03:50

فرربنا جل وعلا حجاته النور. والواجب واثبات هذا الحجاب ايضا كما جاءت بذلك النصوص كذلك ايضا مما يتعلق بوجه الله جل وعلا هو مشروعية السؤال بوجه الله جل وعلا الامور العظيمة مشروعية سؤال الله جل وعلا - 01:04:21

السؤال بوجهه مشروعية عفوا سؤال الله جل وعلا بوجهه الامور العظيمة. والامور الكبيرة وقد جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهمما وهو في السنن ان الرسول عليه الصلاه والسلام قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 01:04:54

لا يسأل بوجه الله الا الجنة ولكن هذا الحديث لا يصح فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف ولا يصح ولكن جاء عن السلف طبعا فيه اضافة انه جاء من حديث سليمان ابن معاذ التميمي عن محمد بن المنكوب عن جابر - 01:05:22

فسليمان متكلم فيه سليمان متكلم فيه نعم وفيه كذلك ايضا ابو يحيى القتال فيه كذلك ايضا ابو يحيى القتال. المهم الحديث هذا فيه ضعف ولكن جاء عن السلف وهو البيهقي في الاسماء والصفات - 01:05:39

منطويك بن جوين عن عطاء انه قال بلغنا انه يكره ان يسأل بوجه الله عز وجل او بالقرآن شيء من الدنيا يكره ان يسأل بوجه الله عز وجل او القرآن شيء من الدنيا - 01:06:00

وايضا جاء بنفس الاسناد من طريق ابن جوين يعني عبد الله ابن طاووس عن ابيه طاووس ابن كيسان انه قال ايضا يكره او بلغنا ان يسأل بوجه الله شيء وجاء ايضا نحو هذا عن مجاهد ابن جبر المكي كما ذكر ذلك كما ذكر ذلك البيهقي رحمه الله في - 01:06:17

كتابه الاسماء والصفات وجاه الله جل وعلا لا يسأل به الامور التي ليس لها كبير قيمة ولذلك ايضا ذكر البيهقي ان رجلا سأله عمر بن عبد العزيز رحمه الله سأله بوجهه - 01:06:43

عن اشياء فاعطاه عمر بن عبد العزيز اعطاه هذه الاشياء واستجاب له وقال ويحك الا سألت بوجه الله الجنة؟ الا سألت بوجه الله

الجنة؟ او كما جاء عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله - [01:07:05](#)

فاوشندا السائل وكأنه انكر عليه سؤال عمر بوجه الله امور دنيوية. واراد منه ان يسأل بوجه الله جل وعلا الامور العظيمة دخول الجنة ومرضاة الله سبحانه وتعالى ونحو ذلك - [01:07:25](#)

لان وجه الله جل وعلا عظيم. فلا يسأل به الاشياء التي ليس لها كبير قيمة من الامور الدنيوية وما شابه ذلك. وانما يسأل بوجه الله جل وعلا الامور العظيمة. والامور الكبيرة - [01:07:48](#)

نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بهذا الامر مشروعية الاستعاذه بوجه الله جل وعلا. نعم كما جاء في حديث عمرو بن دينار وعن جابر وابن عبد الله وهو ثابت في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعاذه بوجه الله قال اعوذ بوجهك - [01:08:09](#)

نعم فيشرع الاستعاذه بوجه الله سبحانه وتعالى كما انه يشرع الحلف بوجه الله جل وعلا لان هذه صفة عظيمة من صفات الخالق سبحانه وتعالى نعم فهذا مما يتعلق بهذه الصفة العظيمة - [01:08:32](#)

بعض اهل البدع من خالف مسلك السلف في هذه في الاسماء والصفات اول هذه الصفة العظيمة فاولها بعضهم بالذات وبعضهم اولها بالوجود وهذا رجع ايضا الى الذات ويقى وجه ربك يعني قال ذات الله وهذا لا شك اذا كان يبيد فقط - [01:09:00](#)

اذا كان يثبت الوجه لان هذه الصفة فيها فما تقدم فيها اثباتات عفوا في هذه الاية الكريمة فيها اثباتات لله جل وعلا وكذلك ايضا لا شك ان ايضا هذه الاية تدل على ذات الله سبحانه وتعالى - [01:09:30](#)

لكن اذا كان المقصود هو عدم اثبات الوجه فلا شك ان هذا خطأ ومثلها ايضا اول الوجه بموجود او الوجود نعم كل ومن على الثاني ويقى وجه ربك اي وجود الله بعضهم قال فاذا كان المقصود بذلك مع اثبات الصفة فهذا حق ولا شك - [01:09:50](#)

وتقدم لنا الكلام فيما سبق على هذه الاية الكريمة. وان بعض السلف كسفیان الثوری وهذا الظاهر اختيار للبخاري في قوله تعالى ويقى وجهه اي كل عمل يذهب الا ما اريده به وجه الله. كل عمل باطل كل عمل لاغي وكل عمل - [01:10:15](#)

يثبت عليه الانسان الا ما اريده به وجه الله سبحانه وتعالى نعم فاقول ان هناك من خالف مسلك السلف فاول هذه الصفة العظيمة من صفات الخالق سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذا - [01:10:35](#)

غير صحيح وان الايات والاحاديث التي فيها اثبات الوجه لله عز وجل كثيرة نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى تقدم الكلام على حديث سعد ابن ابي وقاص ولا لا - [01:10:56](#)

نعم احستت نعم قال ابن خزيمة وقد امليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابتغاء وجه الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خبيثا. هذا طبعا الحديث رواه البخاري في صحيحه ومسلم. من حديث ابي سعيد الخدومي رضي الله عنه - [01:11:25](#)

وفي هذا الحديث اثبات الوجه لله جل وعلا ابتغاء وجه الله وفيه فضيلة الصيام وهذا طبعا في صيام التطوع لانه قال في سبيل الله هذا الذي يظهر والله اعلم صيام - [01:11:58](#)

التطوع قال في سبيل الله ابتغاء وجه الله. فهذا فيما يظهر في صيام التطوع. ولا شك ان صيام الفريضة اعظم صيام فويضها اعظم نعم قال بعضه في كتاب الصيام اي ذكره ذكره هذا الحديث في كتاب الصيام لان له علاقة في كتاب الصيام. وبعضه في كتاب - [01:12:15](#)

وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام في سبيل الله في بعض اهل العلم حمل قول الرسول عليه الصلاة والسلام في سبيل الله اي في الجهاد وبعضهم قال المقصود في سبيل الله اي انه اراد وجه الله. وابتغى ثواب الله - [01:12:40](#)

وليس هذا في صيام الفريضة وليس هذا في صيام الفريضة. نعم ولعله لعل هذا اقرب والله اعلم لعل هذا اقرب. نعم. فابن خزيمة ذكره في كتاب الصيام وذكره في كتاب الجهاد والذى - [01:13:00](#)

والذى يبدو ان ابن خزيمة يرى ان في سبيل الله يعني بذلك الجهاد. لانه ذكره في كتاب الجهاد نعم قال فاغنى ذلك عن تكتابه في هذا الموضع. هذا الكلام ايضا قد يستدل به على ان كتاب - [01:13:18](#)

هو جزء من كتابه الصحيح. ان كتاب التوحيد هو جزء من كتابه الصحيح. لانه قال امليت ذلك في كتاب الصيام وامليت ايضا هذا الحديث في كتاب الجهاد لعله نعم هذا الكلام والله اعلم قد يفيد ان كتاب التوحيد هو جزء من من كتابه الصحيح - [01:13:38](#)

ان كتاب الصحيح مؤلف من عدة كتب منها كتاب الصيام ومنها كتاب الجهاد ومنها كتاب التوحيد نعم هو يحتمل انه كتاب التوحيد افرده لوحده ولا يمنع انه يشير الى ان هذا الحديث مثلا - [01:14:04](#)

انه ما ذكره لانه ذكره في كتبه الاخرى. ذكره في كتبه الاخرى. نعم قال وروى سعيد بن ابي عروبة وسعد بن ابي عروبة هو العدوى البضم وسعيد ثقة جليل ثقة سبت - [01:14:24](#)

وتوفي عام او نحو عام سبع وخمسين ومئة وقد خوج له الجماعة الشیخان واصحاب السنن وغيرهم. وسعيد حديثة ينقسم الى قسمين وحالة ايضا تنقسم الى قسمين فيما يتعلق بظبطه واتقان. فاما حالة فهي على قسمين كما ذكرت - [01:14:47](#)

القسم الاول هو قبل ان يختلط رحمه الله فقد حصل له اختلاط في نهاية حياته فقبل ان يختلط لا شك ان حديث صحيح هو مستقيم نعم وهذا القسم على قسمين هذا القسم قبل الاختلاط على قسمين نعم القسم الاول - [01:15:18](#)

هو ما رواه عن قتادة فهو مقدم جدا في قتادة عندها بعروبة وعندنا شعبة من الحجاج وعندنا هشام هؤلاء الطبقة الاولى من اصحاب قتادة ومن اثبت الناس في قتادة - [01:15:43](#)

هؤلاء الثلاثة وهشام الدستوائي يقدم على شعبة هشام الدستوائي يقدم على شعبة وبعضهم قدم سعيد مطلقا بعضهم قدم سعيد ابن ابي يعقوبة مطلقا وسعيد مكثف جدا عن قتادة فهذا القسم الاول من حديثه هذا صح هذين القسمين من اقسام حديثه وهو رواية عن قتادة القسم الثاني ما رواه عنه غيره - [01:16:04](#)

القسم الثاني ما رواه عن غير قتادة. نعم. فايضا هذا صحيح ولكن دون الاول. هذا صحيح ولكنه دون الاول نعم الحالة الثانية وهي بعد ان اختلط. الحالة الثانية فيما يتعلق بضبط قتادة بعد ما اختلط. فكما - [01:16:35](#)

ذكرت هو قد حصل له اختلاط رحمه الله وهذا الاختلاط اختلاط اختلاطا شديدا كان اختلاطا شديدا. هذا الاختلاط ومنهم من وهو عنا قبل ومنهم من روى عنا بعد الاختلاط - [01:16:58](#)

فما ذكرت شعبة وهشام وسعيد نعم عفوا منهم من قبل الصلة ومنهم من روى عنه بعد الاختلاط نعم فيما يتعلق بسعيد من هو ان قبل الاختلاط يزيد ابن زبیر يزيد من روى عن قتادة قبل الاختلاط - [01:17:18](#)

نعم يزيد ابن زبیر وهو عن سعيد بن ابي يعقوب وقبل الاختلاط وهو عن سعيد بن ابي عروبة قبل الاختلاط ومنهم من روى عنا بعد الاختلاط من هو عنا قبل الاختلاط؟ تقدم للكلام على اقسام حديث سعيد. ومن روى ان بعد الاختلاط فهذا - [01:17:38](#)

تم ينظر فيه. هذا القسم ينظر فيه. ان كان تفوض بهذا الحديث وهنا هذا محل توقف ولا يحتاج بهذا الحديث لانه قد حدث به بعد الاختلاط يظن انه من تحاليفه او بسبب اختلاطه. نعم. وان كان توبع عليه - [01:18:02](#)

فهنا يكون هذا الحديث محفوظ بدلالة انه قد توضع عليه فيكون مما حفظه. يكون مما حفظه نعم قال عن قتادة وقتادة هو ابن دعامة ابن قتادة السدوس ابن الخطاب البصبي. وهو من الثقات الحفاظ الاثبات. وفيما اظن تقدم لنا سواء - [01:18:29](#)

كان في هذا في هذا الدرس او لا شك من قبل في دوس التغمدي تقدم لنا الكلام على حديث قتادة وان قتادة ايضا على قسمين حديثة ما رواه عن غير سعيد بن المسير - [01:18:54](#)

فهذا لا شك في الدرجة العليا من الصحة. عن سعيد هو صحيح ولكن دون الاول. لان هناك من تكلم في رواية قتادة عن سعيد بن المسير كما في شرح العلل لابن رجب كما في شرح العلل لابن رجب. نعم. قال عن ابي نهيك - [01:19:10](#)

وابو نهيك هذا قد اختلف في اسمه. واختلف كذلك ايضا في حاله فاما ما يتعلق باسمه فقيل ان اسم عثمان وقيل ان اسم لا يعرف الى ان اسم لا يعرف كما ذكر ذلك ابو احمد الحاكم - [01:19:29](#)

فذكروا ان اسمه لا يعرف وتابعه غيره تابع ابو احمد الحاكم على هذا غيره وقيل ان اسمه عثمان فهناك من ذهب الى ان اسم عثمان نعم واختلف ايضا في حاله هل هو ثقة - [01:19:52](#)

او هو مجهول فيه جهالة ليس بالمشهور حتى ان الحافظ ابن حجر موى في التقويم والثقة وموى في التقليل ايضا جهله او قال مقبول والمقبول في الغالب آننعم في الغالب المقبول عند ابن حجر هو من كان فيه جهالة - [01:20:12](#)

او ليس بالمشهور طبعا هو ابن حجر قال ما حكمت عليه بأنه مقبول هذا عند المتابعة يكون مقبولا اي حديثه والا فلين وعند التتبع يتبيّن ان ابن حجر يطلق مقبول على نوعين من الهواة عند التتبع يتبيّن او - [01:20:36](#)

ان ابن حجر يطلق كلمة مقبولة على نوعين من ابوه. النوع الاول من ليس بالمشهور. فيه جهالة المجهول الواضح البين يحكم عليه بأنه مجهول ومن كان ليس كذلك او اقل من ذلك او نحو ذلك يقول عنه مقبول - [01:20:59](#)

وقد تغادر كلمة مسلوب عنده وعند غيره نعم وكذلك ايضا القسم الثاني اللي يطلق عليه المقبول من كان فيه لين في حفظه لين فيقول عنه مقبول في بعض الاحيان وبعض الاحيان يقول لين - [01:21:20](#)

نعم فابن حجر وما هو قال عن هذا الرجل مقبول مرة قال عنه ثقة نعم والسبب في هذا الاختلاف اسمه وفي حاله هو ان هناك اكثر مغاوي يكتنى بهذه الكنية - [01:21:39](#)

وهو من التابعين او من او نحو طبقة التابعين حتى ان البخاري ترجم في التاريخ الكبير لثلاثة غواة كلهم يكتنى بابي ناهيك وهم من حيث الزمن متقاربون. فمثل هذا يؤدي الى الاختلاف - [01:21:56](#)

في حال الواو وفي اسمه نعم فهناك من يرى ان عثمان ابن نهيب عفوا ابو نهيب عثمان الازدي غير ابو ناهيك الروابعة بن عن ابن عباس الذي وقع في هذا الحديث - [01:22:21](#)

ان الذي وقع في هذا الحديث لا يعظم وهناك من يرى لا انهما واحد هذا الذي جعله الله لم يقلن اسمه عثمان نعم وفي الحقيقة ان ابا ناهيك هذا ليس بالمشهور تماما - [01:22:35](#)

ومما يدل على ذلك هو الاختلاف الذي وقع في حالة وقع في اسمه هذا يدل على عدم المعرفة به تماما او لم يعوض تعويضا واضحا وبيننا حتى يقال ان اسم كذا ولا يختلف او - [01:22:55](#)

حال كذا ولا يختلف. فالذى يبدو لي انه ليس بالمشهور نعم وطبعا نص البخاري على انه على انه سمع من ابن عباس نص البخاري على انه سمع من ابن عباس قال عن ابن - [01:23:12](#)

رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاد بالله فاعيده ومن سألكم بوجه الله فاعطوه نعم هذا الحديث بهذا الاسناد ليس بالقوي تماما لكن هذا الاسناد صالح - [01:23:29](#)

وقد صححه ابن خزيمة باخراجه في كتاب التوحيد نعم وقواه غيره وجاء طريق اخر طبعا اكثر من رواه رواه خالد ملحاوي في الهجيمي عن سعيد بن ابي عقبة خالد بن الحارث الهجيمي عن سيدنا ابي عودة - [01:23:54](#)

عن عن قتادة عن ابي نهيك عن ابن عباس. ورواه البيهقي من طريق محمد بن بكر البصاني عن سعيد بن ابي عودة عن قتادة عن ابي سفيان عن ابن عباس عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن ابن عباس - [01:24:16](#)

ان كان هذا الاسناد محفوظا يعني لم يكن خطأ تصحيح طباعي وما شابه ذلك فهو لا شك ان ذكر ابو سفيان في هذا الحديث غلط اذا لم يكن هذا خطأ طباعي ولا خطأ من النسخ وطبع على ذلك لا شك ان ذكر ابو سفيان في الاسلام - [01:24:33](#)

هذا غلط ولعل هذا الغلط من محمد بن بكر البصاني نعم لان من روى عن خالد بن الحارث الهجيمي وهو اعظم واتقن كلهم رواه - [01:24:58](#)